

إخراج وتصميم العناصر البنائية التقليدية في الصفحة الرئيسية لمواقع

الصحف الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة

Directing and designing of traditional structural elements on the home page of Palestinian electronic newspaper websites: a comparative analytical study

Mr. Rahma Mahmoud Thabet ❖

❖ أ. رحمة محمود سالم ثابت

الكلمات المفتاحية: إخراج - تصميم -العناصر البنائية التقليدية - الصفحة الرئيسية - مواقع الصحف الإلكترونية- الفلسطينية .

المقدمة:

يفضل ما يقدمه الإنترنت من تطبيقات حديثة، تسابقت المؤسسات الإعلامية على اختلافها لتوظيف هذا المورد الاتصالي في نشر وتبادل المنتج الإعلامي بأشكاله المختلفة، مما أوجد أنماطاً إعلامية وإعلانية جديدة كان من أبرزها الصحافة الإلكترونية التي حرصت منذ البداية على توظيف هذه التكنولوجيا في تصميم وإخراج مواقعها الإلكترونية بشكل يهدف إلى يُسر التصفح والاستخدام، والذي يعكس بدوره مدى كفاءة الصحيفة في عرض المعلومات وسهولة استدعائها.

وعليه فإن الدراسة الحالية تركز على معرفة الأساليب الإخراجية المستخدمة في إخراج وتصميم العناصر البنائية التقليدية في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية (الأيام، فلسطين)، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما باستخدام أسلوب مسح المضمون – تحليل المحتوى – لمدة عشرة أيام لكل صحيفة على حدة، وشملت الدراسة ثلاثة مباحث، على النحو الآتي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: الإطار المعرفي للدراسة

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها والإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الماضية ثورة معلوماتية وتقنية انعكست على كل مناحي الحياة الاجتماعية، وغيّرت من طبيعة مجالاتها خاصة مجالات المعرفة والثقافة والإعلام، وتحديداً ما يتعلق بانعكاسات استخدام وتوظيف تقنيات الاتصال الحديثة وعلى رأسها شبكة الإنترنت التي ساهمت في تغيير طرائق وآليات الإنتاج الإعلامي بفضل خدماتها وتطبيقاتها المختلفة.

وبفضل ما تقدمه هذه الشبكة تسابقت المؤسسات الإعلامية على اختلافها لتوظيف هذا المورد الاتصالي في نشر وتبادل المنتج الإعلامي بأشكاله المختلفة، مما أوجد أنماطاً إعلامية وإعلانية جديدة كان من أبرزها الصحافة الإلكترونية.

فالصحافة الإلكترونية أو صحافة الإنترنت بدأت تنمو بشكل متسارع وتحولت لمنافس قوي للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي سواءً لاعتبارات اقتصادية بخفض كلفة الإنتاج، أو تماشياً مع طبيعة الجمهور الذي بات يبحث عن السرعة في تلقي المعلومة والجاذبية في العرض.

وقد أسهمت التقنيات الحديثة في تغيير آليات الإنتاج الإعلامي بدءاً من جمع المادة وتحريرها ووصولاً إلى تصميم الصحف وإخراجها بفضل ما تعتمد عليه من وسائط متعددة وتفاعلية، وما تقدمه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية نحاول التركيز على خصائصها، وتأثيرها على محتوى الصحف الإلكترونية. [1]

وإذا كان الإخراج في الصحافة المطبوعة يجذب القراء لقراءة موضوعات الصحيفة، فالأمر لا يختلف في الصحف الإلكترونية، فتصميم وإخراج الصحف الإلكترونية يهدف إلى يُسر التصفح والاستخدام من قبل المستخدم، والذي يعكس بدوره مدى كفاءة الصحيفة في عرض المعلومات وسهولة استدعائها.

ولم تكن الصحافة الفلسطينية بمنأى عن تلك التطورات التكنولوجية الحديثة فقد عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية مبكراً فسارعت معظم وسائل الإعلام الفلسطينية لتوظيف هذه التطورات التكنولوجية عبر تدشين مواقع إلكترونية خاصة بها [2] الأمر الذي أدخل الصحف الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت في منافسة مع المواقع الإخبارية ومواقع المحطات الإذاعية والتلفزيونية العالمية والمحلية على الشبكة.

ولكي تستطيع أي صحيفة المنافسة والصمود لا بد لها أن تحوي مضموناً متميزاً وإخراجاً متميزاً على اعتبار أن الإخراج هو الشكل الذي يحمل المضمون ويقدمه ويعبر عنه، وأن يوظف كل الإمكانيات التكنولوجية التي تتيحها شبكة الإنترنت.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ووصف واقع إخراج وتصميم العناصر البنائية التقليدية في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، فلسطين) عينة الدراسة، وهي العناصر التي ورثها الصحف الإلكترونية من نظيرتها الورقية وتنقسم إلى العناصر التيبوغرافية (نصوص، الحدود، فواصل) وعناصر جرافيكية (ألوان، صور، رسوم) وذلك للتعرف على مدى توظيف واستفادة الصحف من الإمكانيات التي تتيحها شبكة الإنترنت في إخراجها وتصميمها. [3]

مشكلة الدراسة:

الصحافة الإلكترونية ظاهرة جديدة في طور التشكل لم تستقر بعد طبيعتها ومقوماتها، وهي تتغير في الحقيقة لأن الشبكة فضاء رحب للابتكار المستمر، ولتطور التطبيقات الإعلامية الحديثة التي تتميز بالتفاعلية، وهو ما دفع العديد من المؤسسات الصحفية لتغيير ثقافتها، واستيعاب هذه التقنية واستثمارها في تصميم وإخراج صفحاتها رغبة منها في مواكبة العصر، والحصول على مخرجات ذات جودة عالية وبتكلفة أقل.

لذلك فإن هذه المميزات وغيرها جعلت من موضوع الصحافة الرقمية وآليات تصميمها وإخراجها مضموناً للدراسة، وتسلط الضوء على مستجدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وانطلاقاً مما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة الأساليب الإخراجية المستخدمة في إخراج وتصميم العناصر البنائية التقليدية في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية (الأيام، فلسطين)، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في إنتاج وتقديم محتوى إعلامي عبر وسائط متعددة تعكس مدى كفاءة الصحيفة، وحرصها على خوض غمار المنافسة ومواكبة العصر.

- تعد هذه الدراسة إضافة علمية، وستقدم نتائج تفتح المجال أمام دراسات تسلط الضوء أكثر على توظيف وتطبيق الصحف الإلكترونية لقواعد التصميم والإخراج على شبكة الإنترنت، والدور الذي يؤديه الإخراج في جذب القراء.

أهداف الدراسة:

- تحديد نوع وحجم الحروف المستخدمة في تصميم نصوص الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

- رصد أنواع الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

- تحديد الألوان المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

- تحديد الحدود والفواصل المستخدمة بين الموضوعات الصحفية في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ما نوع وحجم الحروف المستخدمة في تصميم نصوص الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة؟

- ما أنواع الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة؟

- ما الألوان المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة؟

- ما الفواصل والحدود المستخدمة بين الموضوعات الصحفية في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة؟

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لأية دراسة تعد من الأسس العلمية التي يجب على الباحث التوقف عندها للاستفادة منها في كل خطوات دراسته، ومن هذا المنطلق تم الإطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

1.دراسة بعنوان اتجاهات تصميم الصفحة الرئيسية [4] تهدف الدراسة إلى التعرف على تصميم الصحف بنسختها الورقية والإلكترونية على الإنترنت، من خلال مدى استخدامها للألوان، والصور الصحفية، والرسوم وبرامج التصميم، وكذلك التعرف على مواقف واتجاهات المحررين من التصميم العام للصحف ومدى أهميته لقراء الصحف، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأسلوب مسح القائم بالاتصال، حيث تم اختيار عينة قوامها 300 محرر وناشر باستخدام الاستبانات الإلكترونية. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1-القائمون على التصميم الإلكتروني أشخاص لديهم معرفة بالحاسب الآلي، وليس لديهم معرفة بعلوم الصحافة، وما يتعلق بالتقنيات المستخدمة في تصميم الصحف الإلكترونية.
2- أن الصحف الإلكترونية تعتمد على الصور أكثر من الصحف الورقية، كما أنها تعتمد على نوعية خطوط تختلف عن تلك المستخدمة في الصحف الورقية.
3-حجم الخطوط والتمن في الصحف الورقية يختلف عنه في النسخة الإلكترونية، وذلك حتى تلائم الخصائص النفسية للقارئ وتسهل عملية القراءة.

مفاهيم الدراسة

من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستخدمة في الدراسة حتى لا يساء فهمها، أو تفهم بدلالة غير الدلالة المقصودة بالدراسة، ولذلك لا بد من توضيح وتحديد المعاني بحيث تتفق مع أهداف الدراسة وإجراءاتها.

- الإخراج الإلكتروني: هو تنظيم العناصر البنائية على الصفحة، لاسيما واجهة الصحيفة الإلكترونية ما بين حركة العين ومبادئ التصميم أو الثبات في الشكل لإصدارات الصحيفة وتحديثاتها ولا تتغير إلا بعد فترة زمنية طويلة نسبياً، لأن المستخدم يكون قد اعتاد أن يرى واجهة الصحيفة بشكل معين، كذلك فإن الواجهة تعكس هوية الصحيفة [5]

- التصميم الإلكتروني: هو رسم أولي يوضح تصور المصمم لعمل الصفحات في الصحف متوخيًا توزيع العناصر البنائية توزيعًا يضمن علمها وضوحًا وجمالاً [6]
- الصفحة الرئيسية: تعد واجهة الموقع الإلكتروني للصحيفة، والتي تحتوي على أهم الأخبار، والعناوين، والصور الثابتة والمتحركة وغيرها من الروابط والنصوص الفائقة والمتشعبة التي يبحر من خلالها المتصفح في مختلف صفحات الموقع.
- العناصر البنائية التقليدية: وهي العناصر التي ورثتها الصحف الإلكترونية من نظيرتها الورقية وتشمل النصوص والصور والرسوم والألوان والحدود والفواصل وتعتمد علمها في تقديم المضمون إلى المستخدم وتنقسم إلى العناصر البنائية التيبوغرافية (نصوص والحدود والفواصل) وعناصر جرافيكية (ألوان وصور ورسوم).
- الصحف الإلكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو جرائد إلكترونية ليست لها إصدارات ورقية، وتتضمن مزيجًا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية [7]
- الإجراءات المنهجية للدراسة:**
- أ. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديده [8] وتسعى هذه الدراسة لتوصيف الأساليب المستخدمة في إخراج وتصميم العناصر البنائية التقليدية في الصفحة الرئيسية لمواقع للصحف الفلسطينية (الأيام، فلسطين)، والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين موقعي عينة الدراسة.
- ب. منهج الدراسة: يعتبر المنهج العلمي من أهم ركائز هذه الدراسة حيث يعد الطريق الذي يسير عليه، والخط الذي يحدد سير الدراسة ويعتمد عليه الباحث في تحديد مفهوم هذه الدراسة؛ وعلى هذا الأساس تعتمد الدراسة على منهجين:
- أولاً- منهج المسح الإعلامي: وذلك بالاعتماد على أسلوب مسح المضمون (تحليل المضمون) وهو الطريقة التي يتبعها الباحث لتصنيف إشارات ودلالات المادة الاتصالية من خلال معانها، وفقًا للفئات التي يحددها

لموضوع البحث والنتيجة تتمثل في تكرار تواتر الإشارات أو مجموعة الدلالات في كل فئة ضمن نظام التصنيف.

ثانيًا- المنهج المقارن وفي إطار هذا المنهج الذي ستعتمد عليه الدراسة في إجراء المقارنة المنهجية بين مواقع الصفحة الرئيسية للصحف الفلسطينية عينة الدراسة من حيث استخدام وتوظيف العناصر البنائية التقليدية في الإخراج، والكشف عن أوجه الشبه والاختلاف.

مجتمع وعينة الدراسة

أ.مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي أن مجتمع البحث هو مجموع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بمواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، والتي تشمل: موقع صحيفة فلسطين أونلاين "جريدة فلسطين اليومية"، وموقع جريدة الأيام.

ب.عينة الدراسة وتنقسم إلى:

1- العينة التحليلية: وقد ركزت الدراسة على مواقع صحيفتي القدس، وفلسطين

وهي كالآتي:

-موقع صحيفة الأيام www.al-ayyam.ps

-موقع صحيفة فلسطين www.felesteen.ps

وقد تم اختيارهما كونهما تمثلان اتجاهين مختلفين، فموقع صحيفة القدس يمثل اتجاهًا مستقلًا، في حين تمثل صحيفة فلسطين اتجاهًا حزبيًا.

2- العينة الزمنية: تتسم المواقع الإلكترونية على الإنترنت بالثبات النسبي، فلا يتم تغيير المواقع الإلكترونية من حيث الشكل دفعة واحدة ولكن يتم إحداث بعض التغييرات الطفيفة على الموقع دون إحداث تغيير جوهري في تصميم وبناء الموقع – بناء على حديث عدد من المتخصصين في تصميم مواقع الويب – ومن ثم فإن طول الفترة الزمنية لا تعد ذا جدوى إلا في الدراسات التي تسعى لرصد التغيير على المدى الطويل، بينما تهدف هذه الدراسة إلى توصيف ورصد واقع إخراج وتصميم الصفحة الرئيسية لموقعي صحيفتي القدس وفلسطين.

ولقد اعتمدت الدراسة على العينة العمدية وهي من العينات غير العشوائية التي يختارها الباحث بما يخدم أهداف الدراسة.

وبناءً على ما سبق اختيرت العينة في حد زمني ممتد من تاريخ 2023/2/1 إلى 2023/2/10، وذلك بمسح مضمون عشرة أيام من صحيفتي الأيام وفلسطين - عينة الدراسة.

أدوات جمع المعلومات:

1- استمارة تحليل المضمون: وهي تتيح للباحث فرصة التعاطي وتفسير المعطيات وفق: كيف قيل؟ وماذا قيل؟ في محاولة منها للإجابة على تنتجه الشبكة الرقمية من معلومات وأخبار وغيرها من المواد الإعلامية.

وفي إطار هذه الدراسة ستتيح استمارة تحليل المضمون الفرصة للتعرف على العناصر البنائية التقليدية المكونة لموقعي الصحف الفلسطينية عينة الدراسة على شبكة الإنترنت.

وانطلاقاً من مشكلة الدراسة شملت استمارة تحليل المضمون التقسيمات الآتية:

فئات التحليل: وهي تعد من أهم خطوات تحليل المضمون، وذلك عبر تصنيف المحتوى إلى فئات حسب أهداف الدراسة، وهذه الفئات يمكن عدّها وقياسها بشكل مباشر وتشمل: كيف قيل؟ وتعني فئات الشكل، أي الشكل الذي قدم به المحتوى في الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة) وقد تم تحديد فئاته بالشكل الآتي:

*فئة النصوص: وتعد العنصر الذي يحمل الرسالة الإعلامية وتشمل نوع الحروف وحجمها واتساع السطور.

*فئة الحدود والفواصل: وهي العناصر الإلكترونية التي تساعد على تحقيق الفصل الكل أو الجزئي بين وحدات الصفحة، وهي إما أن تكون فواصل تنظيمية تهدف إلى تنظيم وترتيب المضمون أو فواصل جمالية تضيفي لصفحة الويب مسحة جمالية أكثر من كونها أداة فصل، وتشمل الجداول (الأعمدة والصفوف)، الإطارات، الخطوط، البياض والمساحات البيضاء، الأيقونات، العناوين، الصور.

*فئة الصور: حيث تعد الصور عنصراً مهماً في جذب الانتباه للفن الصحفي وإدراكه بسهولة، فالصور الفوتوغرافية وسيلة ولغة لنقل المعلومات، وتشمل:

-الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسة سواء كانت مرافقة لموضوعات معينة، أو بمفردها وتضمنت الصور الإخبارية (الصور الشخصية، الصور الموضوعية، الرسوم البيانية، الخرائط، أشكال توضيحية، رسوم ساخرة).

*فئة الألوان: ويقصد بها الألوان المستخدمة في الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية وفي تضمنت ما يلي:

- ألوان العناوين: ويقصد بها الألوان المستخدمة في كتابة العناوين، وتشمل (الأبيض، الأسود، الأحمر)

- ألوان الأرضيات: ويقصد بها ألوان خلفيات النصوص والعناوين المستخدمة في الصفحة الرئيسة لصفح الدراسة وتشمل (الأبيض، الأسود).

إجراءات الصدق والثبات:

أُجري اختبار الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة تحليل المضمون على بعض أساتذة الإعلام والذين أشاروا باختصار بعض فئات التحليل وتعديل أخرى بحيث تكون صالحة لقياس ما أعدت من أجله. وحدات التحليل والقياس:

1- وحدة التحليل: اعتمدت الدراسة على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وفي إطارها استخدمت الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الفلسطينية عينة الدراسة على شبكة الإنترنت كوحدة لتحليل تلك المواقع للتعرف على العناصر البنائية التقليدية المكونة لجسم الموقع .

2- وحدة القياس: وتعتمد على وحدة العد والتكرار التي يقصد بها تكرار ورود العناصر البنائية التقليدية للصحف وأساليب إخراجها.

الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة على نموذج المدخل المهجن والذي يركز على عملية التزاوج بين الكمبيوتر والعملية الصحفية، معتبراً أن الكمبيوتر كمثالاً مثاليًا للصحيفة والعمل الصحفي، من خلاله تمكنت الصحيفة وطاقمها الصحفي من صناعة الأخبار وإعدادها ومن ثم تسليمها في الوقت المطلوب، ووجود الكمبيوتر أسهم في زيادة المعلومات المتاحة، بجانب الصور ومقاطع الفيديو وفتح الطريق أمام تطوير العملية

الصحفية من خلال إثراء الأخبار بالمعلومات والصور ومقاطع الفيديو، إضافة لتسهيل عملية التصفح والقراءة للمستخدمين القراء وحرية اختيار المواد الإعلامية. [4]

ويصلح هذا النموذج في الدراسات المتعلقة بتصميم مواقع الإنترنت حيث تم الاستعانة بالوسائط المتعددة، والنص الفائقة، والوسائط الفائقة في بناء صفحات الإنترنت بوصفها أدوات تمثل النموذج الديناميكي، بالإضافة إلى الصور والنصوص الثابتة التي تمثل النموذج الثابت.

حيث يعتمد المدخل المهجن على معادلة أساسية في بنائه وهي: النموذج المهجن = النموذج الثابت + النموذج الديناميكي

لذلك فإن الصحف على الإنترنت طبقاً للنموذج تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في الصور والرسوم والعناوين وغيرها، وبين تكنولوجيا الإنترنت الحديثة المتمثلة في النص الفائق والرسوم المتحركة وتطبيقات الوسائط المتعددة المختلفة، إضافة إلى استخدامها للعناصر التفاعلية المتمثلة في البحث والأرشفة والبريد الإلكتروني وغيرها.

كما يعطينا النموذج فكرة عن كيفية تحسين وظائف الصحف عن طريق استخدام التكنولوجيا الإلكترونية، وذلك من خلال تفعيل دور الصحف الإلكترونية من خلال ما تقدمه لها التكنولوجيا الحديثة من أدوات تساعد في سهولة العرض.

وتستفيد هذه الدراسة من نموذج المدخل المهجن في معرفة مدى استفادة الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت من التكنولوجيا الحديثة، وما توفره من عناصر تفاعلية في تطوير وتصميم مواقعها على شبكة الإنترنت. [9]

المبحث الثاني

الصحافة الإلكترونية في فلسطين

نشأة وتعريف الصحافة الإلكترونية:

يقصد بالصحافة الإلكترونية جمع وتوزيع المحتوى الإخباري على شبكة الإنترنت، ومطالعتها من قبل مستخدمي العالم عبر شاشات الكمبيوتر.

ويرجع بعض الباحثين ظهور الصحافة الإلكترونية إلى عام 1970م، وذلك عندما ظهر نوعان من أنواع أنظمة الصحافة الإلكترونية هما: التليتكست teletext، والفيديوتكست videotext واعتمدت تلك الأنواع على نقل المعلومات بشكل إلكتروني، وآخرون يرون أن الصحافة الإلكترونية جاءت نتيجة تجارب التليتكست والفيديوتكست في هيئة الإذاعة البريطانية BBC والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيًا.

أما الصحافة الإلكترونية بشكلها الحالي – مرتبطة بظهور شبكات الإنترنت، واستخدامها كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ولم يُعرف إلا في بداية التسعينيات عندما بدأت شبكة الإنترنت تنتشر بشكل جماهيري ويتأثر ذلك من صدور أول صحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت وإن اختلف الباحثون في تحديدها.

عربيًا، أدركت الصحف العربية أهمية الإنترنت وضرورة وجودها على هذه الشبكة، إلا أنها تأخرت في تقديم خدماتها الصحفية على الشبكة إلى منتصف التسعينيات، ويعود ذلك لأسباب تقنية واقتصادية. وقد توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيًا لأول مرة عبر شبكة الإنترنت في 9 أيلول 1995، حينما نشرت صحيفة الشرق الأوسط في عددها الصادر في 6 أيلول من ذلك العام خبرًا على صفحتها الأولى أعلنت فيه أنه ابتداءً من 9 أيلول ستوفر موادها الصحفية اليومية إلكترونيًا للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت.

خصائص الصحافة الإلكترونية

تحمل بيئة عمل الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة، وتتمثل خصائص وسمات بيئة عمل الصحافة الإلكترونية في الآتي:

أولاً: تعدد الوسائط حيث إن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الصوت والصورة والنص بشكل مترابط وذلك بسبب أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية التي تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً.

ثانياً: التفاعل والمشاركة حيث تسمح الصحافة الإلكترونية بمستوى غير مسبوق من التفاعل يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة للصحفي أو التدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية. [3]

ثالثاً: التمكين حيث تسمح الصحف الإلكترونية بتمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة عبر الاختيار بين المحتويات المختلفة والروابط المختلفة لمواقع يمكن أن يجد بها معلومات إضافية. رابعاً: الخدمات المضافة القائمة على السرعة حيث إن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية تقدم للجمهور سلسلة من الخدمات القيمة القائمة على فكرة السرعة والأنية.

خامساً: الحدود المفتوحة حيث تعد مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة أو بحجم المواد الصحفية، يضاف لذلك أن تكنولوجيا الإنترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفرعات لا نهائية تسمح باستيعاب كل ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

نشأة الصحافة الإلكترونية في فلسطين: [10]

عرفت الضفة الغربية وقطاع غزة الصحافة الإلكترونية مبكراً، إذا قورنت بعدد من الدول العربية، فبالرغم من الإمكانيات المحددة لوسائل الإعلام الفلسطينية، ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، إضافة إلى الظروف السياسية والاقتصادية إلا أن التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت كان في منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

ويرجع ذلك إلى محاولة الفلسطينيين مجابهة الاحتلال الإسرائيلي لاعتقادهم بأن الصحافة على الإنترنت عنصر أساسي في الصراع القائم، للتعريف بالقضية الفلسطينية، ونقل معاناة الشعب الفلسطيني والواقع المرير الذي يعيشه في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وكان من أبرز المؤسسات الإعلامية السباقية في هذا المجال مؤسسة "الأيام للمطبوعات والنشر" ومقرها في مدينة رام الله التي تصدر عنها جريدة الأيام اليومية الفلسطينية منذ شهر تشرين أول من عام 1995م، في حين يرى آخرون بأن الصحف الفلسطينية الثلاثة (القدس، الحياة الجديدة، الأيام) ظهرت على موقع أمين الذي تملكه مؤسسة "الانترنيوز" بمنطقة الشرق الأوسط في عام 1996م وبأن غالبية محتواها منقول من النسخ المطبوعة.

وسارعت معظم وسائل الإعلام الفلسطينية لإنشاء مواقع إلكترونية بشكل مواز لمواكبة تلك التطورات، لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الفلسطينية على شبكة الإنترنت جاءت مع بدء انتفاضة الأقصى عام 2000م وما صاحبها من معارك إعلامية بين الرواية الفلسطينية والإسرائيلية إذ أصبح الإنترنت هو الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد ممكن من الجماهير.

المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

لا يوجد تحديد دقيق لعدد المواقع الصحفية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، على الرغم من حديث بعض المصادر عن أن عدد هذه المواقع يبلغ أكثر من 160 موقعًا.

وفيما يلي عرض لموقعي صحيفتي الأيام وفلسطين:

1- صحيفة الأيام: تأسست عام 1995 بعد دخول السلطة الفلسطينية، وهي تصدر عن شركة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، وهي شركة خاصة مملوكة من قبل رجال أعمال فلسطينيين ومقرها مدينة رام الله ولها فروع في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ورئيس تحريرها أكرم هنية، و دشنت الصحيفة موقعها الإلكتروني عام 1996 واستطاعت من خلاله التواصل مع الجمهور الخارجي.

2- صحيفة فلسطين: صدرت في الثالث من مايو من العام 2007 وهي صحيفة يومية شاملة تصدر من مدينة غزة عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، ورئيس مجلس إدارتها أحمد الساعاتي وقد أطلقت موقعها الإلكتروني عام 2007 تحت اسم "فلسطين أون لاين"، وهو موجه لكافة شرائح الشعب الفلسطيني والعربي للمساهمة في رفع الوعي والمعرفة من خلال دراسة الوضع الفلسطيني والتعمق في معرفة توجهاته.

إخراج الصفحة الرئيسية Home page

تعد الصفحة الرئيسية واجهة موقع الصحيفة، وذلك من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة في شخصيتها الخاصة، وتنبع أهميتها من كونها الباب الذي ينفذ منه القراء إلى باقي موضوعات الصحيفة حيث تحتوي على أهم عناوين الصحيفة، والعديد من الروابط المفيدة التي تنقل المستخدم إلى مختلف صفحات الموقع. وتعد الصفحة الرئيسية هي الصفحة التي تقع عليها عين المستخدم بمجرد أن يسجل عناونها الإلكتروني، وفيها يتم تعريف المستخدم بالموقع كما أنها تحتوي على العديد من الوصلات، وآليات التحوال التي تنقل المستخدم للصفحات الأخرى.

مكونات الصفحة الرئيسية: [11]

1- **ترويسة الصحيفة Header** وتقع في الجزء العلوي من صفحة الويب، وهي عبارة عن شريط يختلف اتساعه من صحيفة لأخرى، ويحتوي على العناصر الرئيسية المتعلقة بالصحيفة المطبوعة التي تضم شعار الصحيفة بنفس الألوان، والخط الذي يظهر على النسخة المطبوعة، وتاريخ صدور الصحيفة، وتاريخ عدد اليوم، ووقت تحديث الصحيفة. ورقم عدد الصحيفة، وتختلف الصحف في تضمينها لهذه العناصر، ويؤدي هذا الشريط دورًا مهمًا، لذا يجب إبرازه جرافيكياً بشكل مميز.

2- **أسلوب عرض الموضوعات "الجسم"** وهو الجزء الأكثر أهمية بالموقع ويقع وسط الصحيفة وتختلف الصحف في تقسيمه إلى عمودين أو أكثر ويحتوي على أهم عناوين ومقدمات الموضوعات الصحفية، والصور الفوتوغرافية، والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو ووصلات الروابط التشعبية التي تقود إلى الصفحات الداخلية للموقع، كما يحتوي على أبواب وأقسام الصحيفة أو ما يطلق عليه بقوائم التحوال التي قد تكون على اليسار كما هو الحال في الصحف الأجنبية، وعلى اليمين في الصحف العربية.

أما فيما يتعلق بأسلوب عرض الموضوعات على الصفحة فالبعض يقسمها إلى أسلوب أفقي ورأسي ومختلط كما هو الحال بالصحف المطبوعة لكن معظم الصحف الإلكترونية تعتمد على الأسلوب الرأسي في عرض الموضوعات.

3- **ذيل الصفحة Footer**: ويحتوي على الحقوق الفكرية والتأليف للموقع ووسائل الاتصال به، وبعض الروابط المهمة وأحياناً يحتوي على معلومات أساسية حول الصحيفة الإلكترونية مثل تاريخ إنشائها، وعناوين البريد الإلكتروني واسم الجهة الناشرة.

أساليب تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية

يختص الإخراج الصحفي بتوزيع الوحدات الطباعية (الحروف، العناوين، النصوص، الأشكال، الصور والخرائط) وترتيبها داخل حيز الصفحة، واختيار ألوانها بأسلوب يغري القارئ بقراءتها، ويتم ذلك بما يتفق مع سياسة الصحيفة.

أما التصميم فهو رسم أولي يوضح تصور المصمم لعمل الصفحات في الصحف متوخياً توزيع العناصر البنائية توزيعاً يضيفي عليها وضوحاً وجمالاً.

وعليه نجد أن الإخراج الصحفي يمتد ليشمل التصميم الذي يهدف إلى دعم الأبعاد الاتصالية للرسالة بما يساعدها على تحقيق الأهداف المنشودة، إضافة لإبراز القيمة المعنوية لكل وحدة من الوحدات الإلكترونية.

وتتضح العلاقة بين الإخراج والتصميم من خلال جانبين أولهما وضع الهيكل الأساسي للصحيفة وهو ما يسمى بالتصميم ويتميز بالثبات، أما ثانيهما يهتم بتنسيق عناصر التصميم الصحفي في كل صفحة من الصفحات بشكل دوري يتميز بالتنوع والاستجابة لمتطلبات المضمون الصحفي [12]

وبناء على ما سبق فإن تصميم واجهات الصحف الإلكترونية هي طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة بين حركة العين ومبادئ التصميم، أو الثبات في الشكل للإصدارات الصحفية وتحديثاتها والتي لا تتغير إلا بعد فترة زمنية طويلة نسبياً، لأن المستخدم يكون قد اعتاد على رؤية واجهة الصحيفة بشكل معين، كما أن الواجهة تعكس هوية الصحيفة بما تحتويه من الترويسة التي تحتوي على مجموعة من العناصر الرئيسية كشعار الصحيفة، وتاريخ صدورها، وعدد اليوم، ووقت تحديثها ورقم عدد الصحيفة. العناصر البنائية التقليدية للصحف الإلكترونية:

وهي العناصر التي ورثتها الصحافة الإلكترونية من نظيرتها الورقية، وتشمل النصوص، الصور، الرسوم، الألوان، الحدود والفواصل وتعتمد عليها في تقديم المضمون إلى المستخدم وتنقسم إلى نوعين من العناصر: [4]

-عناصر تيبوغرافية (نصوص، حدود، فواصل) - عناصر جرافيكية (ألوان، صور، رسوم)
أولاً: العناصر البنائية التيبوغرافية

1- النصوص وتمثل البنية الأساسية لأية صحيفة، وتشمل العناوين والمقدمات والتمن ويجب أن تكون حروف النصوص على درجة عالية من يسر القراءة، وذلك بمراعاة شكل الحروف، وطريقة تصميمها، وحجمها، واتساع السطور.

2- الحدود والفواصل ويقصد بها العناصر الإلكترونية التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات المكونة للصفحة الإلكترونية مثل الجداول، والإطارات والخطوط كأدوات فصل تقليدية، والصور والأيقونات كأدوات فصل تكنولوجية؛ وفيما يلي عرض لها:

- الجداول: مجموعة من الأعمدة والصفوف تُنظم النص والصور بها.
- الإطارات: تحافظ على موقع الصحيفة مهما أبحر المستخدم في صفحات خارجية عن موقع الصحيفة، وتحافظ على فهرسة الصحيفة " التبويب".
- الخطوط: ومنها الأفقية والرأسية والقطرية وغيرها.
- المساحات البيضاء: وهي مساحات معينة من الصفحة تترك فارغة لأن ذلك يريح عين القارئ ويتيح قدرًا من الفصل يتناسب مع وظيفته فهو يتوافق مع المسرى الطبيعي لحركة العين ويؤدي لإضاءة الصفة ويكسيها درجة عالية من الوضوح.

ثانيًا: العناصر البنائية الجرافيكية

1- الصور: تؤدي دورًا مهمًا في جذب انتباه القارئ، وهي وسيلة لنقل المعلومات وقد أدى التطور التقني الهائل الذي طرأ على آلات التصوير إلى ثورة حقيقية في عالم التصوير، وتتخذ الصور أشكالًا ثلاث أولها الصور المعلوماتية والإخبارية وهي التي تقدم معلومات وتضم الصور الشخصية، والموضوعية، والرسوم توضيحية كالرسوم البيانية، والخرائط، والأشكال التوضيحية، والرسوم الساخرة.

2- الألوان وتعد أحد العوامل الأساسية المؤثرة في وضوح النص، ولا ينصح بدمج الألوان التي لها نفس النهاية الطيفية، وتنقسم الألوان على الإنترنت إلى ألوان أمامية وهي التي تستخدم في الخطوط والحدود والوحدات والصور والرسوم والجداول، والألوان الخلفية وهي التي تستخدم لتحقيق وظائف اتصالية معينة.

المبحث الثالث

نتائج الدراسة التحليلية

جدول (1) نوع وحجم الخطوط المستخدمة في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية

الخطوط	مواقع الصحف		الأيام	فلسطين
	نوعه	حجمه		
العناوين	Arial	Tahoma	11-9	18-11
	نوعه	حجمه	Tahoma	9
المتن	نوعه	حجمه	خط واحد	خطان
	عدد الخطوط المستخدمة			

يوضح الجدول رقم (1) نوع وحجم الخطوط المستخدمة في بناء نصوص الصفحة الرئيسية التي تتكون من العناوين والمتن لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية – عينة الدراسة- حيث اعتمد موقع صحيفة الأيام اليومية على خط Tahoma في كل من العناوين والمتن، في حين نجد أن موقع صحيفة فلسطين اعتمد على نوعين من الخطوط وهما Arial في العناوين وArabic Transparent في المتن، أما بالنسبة لحجم الخط فقد تراوح الحجم في موقع صحيفة الأيام من 9-11 في العناوين، و9 في المتن، أما في صحيفة فلسطين فقد تراوح من 11-18 في العناوين، ومن 9-13.5 في المتن، وعليه نجد أن الصحف الفلسطينية عينة الدراسة قد نوعت في حجم ونوع الخطوط المستخدمة، حيث تعد الخطوط المستخدمة من أكثر الأنواع شيوعاً نظراً لوضوحها ويسرها في القراءة.

جدول (2) ألوان العناوين في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الإلكترونية

ألوان العناوين	صحيفة فلسطين		صحيفة الأيام	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
الأزرق	يستخدم	100%	لا يستخدم	0%
	10		0	
الأبيض	يستخدم	100%	لا يستخدم	0%
	10		0	

يستخدم		يستخدم		الأسود
100%	10	100%	10	
يستخدم		يستخدم		الأحمر
100%	10	100%	10	

يوضح الجدول رقم (2) ألوان العناوين المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية الإلكترونية (عينة الدراسة) حيث اعتمدت على التنوع في الألوان بدرجات متفاوتة، فاهتمت صحيفة فلسطين بألوان العناوين والتي جاءت متنوعة شملت الأزرق والأبيض والأسود والأحمر، في حين أن صحيفة الأيام لم تستخدم إلا اللونين الأسود والأحمر.

وينصح المصممون باستخدام الألوان الباردة كالأزرق لأنها تمنح الراحة للقارئ، كما ينصح بعدم الإكثار من الألوان، لذلك نجد غالبية المواقع الإلكترونية تميل لاستخدام لون أو لونين فقط.

جدول (3) ألوان الأرضيات المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف عينة الدراسة

صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		ألوان الأرضيات
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
يستخدم		يستخدم		الأبيض
100%	10	100%	10	
يستخدم		لا يستخدم		الأسود
100%	10	00%	0	

يشير الجدول رقم (3) إلى ألوان الأرضيات المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية حيث جمعت ألوان الأرضيات بين اللونين الأبيض والأسود في صحيفة الأيام طوال فترة التحليل البالغة عشرة أيام وفي أوقات مختلفة خلال اليوم، في حين اعتمدت صحيفة فلسطين على الأرضيات باللون الأبيض فقط.

جدول (4) الحدود والفواصل في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الإلكترونية

صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		فئة الحدود
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	
يستخدم		يستخدم		الجداول
100%	10	100%	10	
يستخدم		يستخدم		الخطوط
100%	10	100%	10	
يستخدم		يستخدم		الإطارات
100%	10	100%	10	
يستخدم		يستخدم		العناوين
100%	10	100%	10	
يستخدم		لا يستخدم		الصور
100%	10	00%	0	
يستخدم		يستخدم		المساحات البيضاء
100%	10	100%	10	
يستخدم		لا يستخدم		الأيقونات
100%	10	00%	0	

يشير الجدول رقم (4) إلى الحدود والفواصل المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية – عينة الدراسة حيث اعتمدت صحيفة فلسطين على أغلب تلك الفواصل باستثناء الصور والأيقونات، في حين اعتمدت صحيفة الأيام في تصميم موقعها الرئيس على جميع أنواع الفواصل والحدود بدون استثناء طوال فترة التحليل وبنسبة 100%.

جدول (5) الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الإلكترونية

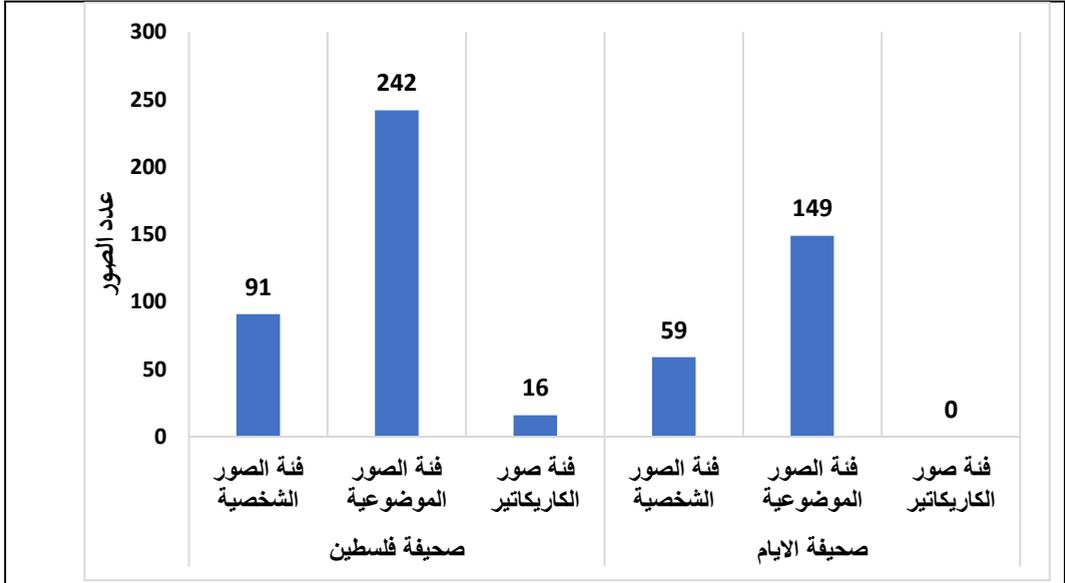
مسميات الصحيفة	فئة الصور	التكرارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
صحيفة فلسطين	الصور الشخصية	91	9.1	26.1%
	الصور الموضوعية	242	24.2	69.3%
	صور الكاريكاتير	16	1.6	4.6%
	رسوم بيانية	0	0	00%
	خرائط	0	0	00%

00%	0	0	أشكال توضيحية	صحيفة الأيام
100%		349	المجموع	
28.4%	5.9	59	الصور الشخصية	
71.6%	14.9	149	الصور الموضوعية	
0.0%	0	0	صور الكاريكاتير	
00%	0	0	رسوم بيانية	
00%	0	0	خرائط	
00%	0	0	أشكال توضيحية	
100%		208	المجموع	

يشير الجدول رقم (5) إلى أنواع الصور المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية حيث جاءت الصور الموضوعية في كلتا الصحيفتين في المرتبة الأولى تلتها الصور الشخصية من حيث الاستخدام والاعتماد عليها في تصميم موقعها.

أما على مستوى كل موقع على حدة جاءت صحيفة الأيام في المرتبة الأولى من حيث استخدام الصور الموضوعية بنسبة بلغت 71.6% تلتها الصور الشخصية بنسبة بلغت 28.4%، في حين جاءت الصور الموضوعية بنسبة 69.3% والصور الشخصية بنسبة 26.1% في صحيفة فلسطين.

ويتضح من النتائج انفراد صحيفة فلسطين بصور الكاريكاتير بنسبة بلغت 4.6%، في حين غابت نهائياً عن صحيفة الأيام رغم أهميتها الكبيرة وما تحمله من رسائل؛ كما يبين الجدول عدم استخدام الصحيفتين للرسوم البيانية، والخرائط، والأشكال التوضيحية طوال فترة التحليل.



شكل رقم (1) فئة الصور المستخدمة في صحيفتي الأيام وفلسطين

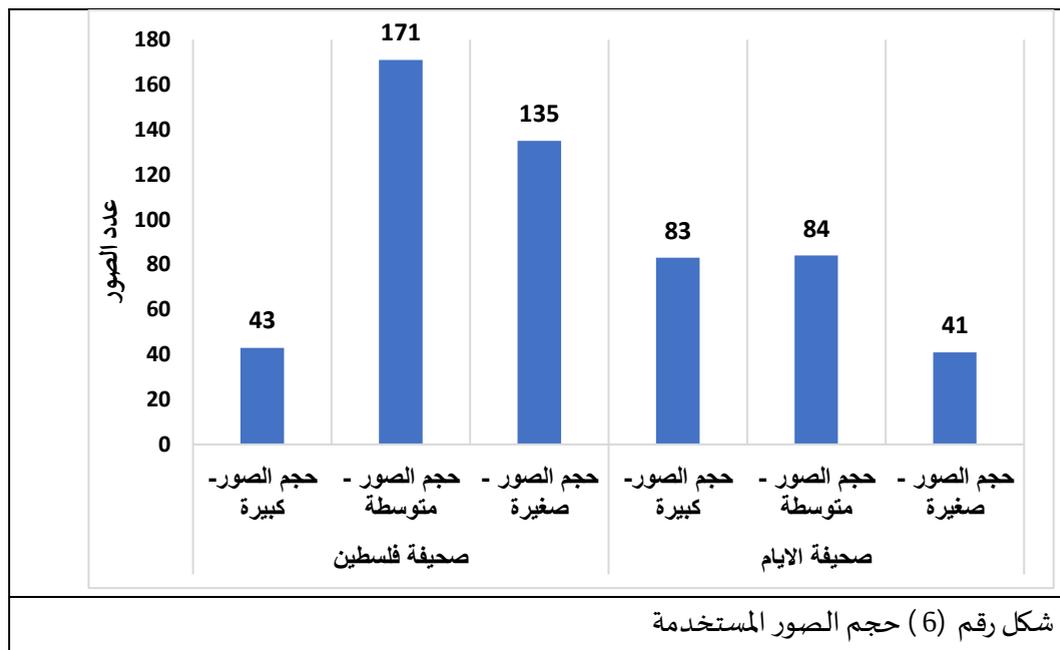
جدول (6) حجم الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الإلكترونية

مسميات الصحف	حجم الصور	التكرارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
صحيفة فلسطين	الصور كبيرة	43	3.9	12.3%
	الصور متوسطة	171	16.8	49.0%
	صور صغيرة	135	13.1	38.7%
	المجموع	349		%100
صحيفة الأيام	الصور كبيرة	83	8	39.9%
	الصور متوسطة	84	8.1	40.4%
	صور صغيرة	41	3.7	19.7%
	المجموع	208		%100

يوضح الجدول رقم (6) حجم الصور المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسية لمواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية حيث تفاوتت الصحف في أحجام الصور المستخدمة فجاءت الصور المتوسطة في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين.

أما على مستوى كل صحيفة على حدة فقد جاءت الصور المتوسطة بالمرتبة الأولى في صحيفة فلسطين بتكرار 171 ونسبة 49.0% تلتها الصور الصغيرة بتكرار 135 ونسبة 38.7%، وتكرار 84 ونسبة 40.4% في صحيفة الأيام.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الصور الكبيرة حيث إنفردت بها صحيفة الأيام بتكرار 83 ونسبة 39.9%، في حين بلغت نسبتها في صحيفة فلسطين 12.3% وتكرار 43.



نتائج الدراسة:

- بينت النتائج اعتماد صحيفة الأيام على نوع واحد من الخطوط في المتن والعناوين، في حين اعتمدت صحيفة فلسطين على نوعين من الخطوط، كما جاءت أحجام الخط متنوعة في الصحيفتين.
- أظهرت النتائج التنوع في ألوان العناوين بدرجات متفاوتة، والتي شملت الأزرق والأبيض والأسود والأحمر، وكذلك التنوع في ألوان الأرضيات.

- أوضحت النتائج أن الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الفلسطينية اعتمدت على أغلب الفواصل باستثناء الصور والأيقونات كما في صحيفة فلسطين في حين اعتمد موقع صحيفة الأيام على جميع أنواع الفواصل والحدود بدون استثناء طوال فترة التحليل.
- بينت النتائج أن الصور الموضوعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام في الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الإلكترونية – عينة الدراسة -تلتها الصور الشخصية.
- أوضحت النتائج أن الصور المتوسطة في الحجم جاءت في المرتبة الأولى في الصفحة الرئيسة لمواقع الصحف الفلسطينية، تلتها الصور الصغيرة.

قائمة المراجع:

1. أمين أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبية جامعة النجاح الوطنية نموذجًا (2000-2007م)، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008 (رسالة ماجستير غير منشورة). ص75
2. برهان شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، ط1، أريد: دار الكندي، 2003. ص219
3. بسام المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011. ص47
4. حلمي محسب، "التوجهات الموضوعية والنظرية والمنهجية لدراسات الإنترنت: بالتطبيق على عينة من المجلات المصرية والأمريكية"، مجلة الدراسات الإنسانية، المنوفية: جامعة المنوفية، 2007، متوفر على الرابط: <http://goo.gl/da5gsr/>
5. حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ط1، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2007. ص202
6. ربيحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004. ص114
7. زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009. ص49
8. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص68
9. عباس مصطفى صادق، صحافة الإنترنت وقواعد النشر الإلكتروني، ط1، أبو ظبي: الظفرة للطباعة، 2003. ص24
10. ماجد سالم تريان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، رؤية مستقبلية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص44
11. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف، ط1، القاهرة: دار السحاب، 2008. ص98
12. -Utt, S., & Pasternack, S., "Front Page Design: Some Trends Continue", Newspaper Research Journal, Vol. 24, no. 3. summer 2003. P.P.48-61